فقال الانصاري يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى
الله عليه لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال
فاذا اراد الصبية العشاء فنوميهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا
الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال لقد عجب
الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة

سورة الممتحنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء
على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه بفراق
نسائهم كن كوافر بمكة

باب لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء

نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه
سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول
الله صلى الله عليه انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس
من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه فقال النبي
صلى الله عليه ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرءا
من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون

بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم
يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله
عليه انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان في هذا
فنزلت لا تتخذوا قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو وما تركت منه
حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حدثنا اسحاق قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن
عمه قال اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية بقول
الله عز وجل يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور
رحيم قال عروة قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها
رسول الله صلى الله عليه قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده
يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن
الزهري عن عروة وعمرة

إذا جاءك المؤمنات يبايعنك

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه فقرا علينا ان لا يشركن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)